

أ / ب. بن عبد السلام  
قسم اللغة و الأدب العربي  
كلية الآداب و اللغات

المادة : الترجمة في  
( محاضرة / تطبيق )  
السنة : أولى ماستر  
التخصص : أدب حديث  
و معاصر (1.2.3.4)  
أدب قديم (1.2)

# محاضرة

رقم 02

## تقنيات الترجمة -1-

يرى العالمان و المترجمان الكنديان " جون بول فيناي Jean Paul Vinay " و " جون داربلني Jean Darbelnet " في الدراسة التي أجريها حول الأسلوبية المقارنة La Stylistique Comparée و التي حاولت أن تقارب بين اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية مفضية إلى ملاحظة وجود تقارب كبير بين اللغتين، أن عملية الترجمة تمر بمراحل عديدة، و توظف إجراءات و تقنيات مختلفة من أجل الحصول في اللغة الهدف على نص يكافئ النص في اللغة المصدر و من أجل هذا الغرض صار لزاما أن يخضع النص قبل الشروع في ترجمته إلى جملة من الإجراءات كالقراءة التي توضح المعنى البنائي و المعنى العام و جمع ما يكفي من معلومات حول النص و حول صاحبه ( تاريخ كتابة النص، السياق الذي كتبه، البيئة، الواقع السياسي، الثقافي و الديني، بمن تأثر الكاتب، فيمن أثر ... إلخ ) سعيا للوصول إلى المعاني العميقة للنص المصدر الصريحة و الضمنية و من ثم الشروع في الترجمة باستخدام الإجراءات التي وضعها " فيناي " و " داربلني " و حصرها في فئتين، فئة الترجمة المباشرة و فئة الترجمة غير المباشرة، و يميز الكاتبان الكنديان أولا بين الترجمة المباشرة و الغير مباشرة بإعتبار الأولى هي عملية نقل وحدات الترجمة إلى وحدات مماثلة لها من حيث التركيب و المفهوم و هذا في حال وجود تواز بين اللغتين، أما الترجمة الغير مباشرة فهي ما يضطر إليه المترجم من تغيير في التركيب و المفاهيم لنقل وحدة الترجمة إلى اللغة الهدف و قد يعزى ذلك إلى إنتقاد اللغة الهدف إلى المفهوم ذاته المعبر عنه في اللغة المصدر .

وفي مرحلة إعادة تكوين وحدة الترجمة في اللغة التي يترجم إليها يستعين المترجم بكل ما لديه من أساليب وإجراءات ، فقد تتم العملية مع الحفاظ على التركيب ذاته في الوحدة الأصلية دون أدنى تغيير، أو باللجوء إلى مفهوم مختلف تمامًا لكنه المفهوم المعادل في ثقافة اللغة المترجم إليها، أو بتحويل الفعل إلى اسم والحرف إلى نعت أو ما إلى ذلك . وهذه هي الاجراءات التي وصفها " فيناي و داربلنيه" و وضعها في إطار علمي .

لنقل النص التالي من اللغة المصدر ( الفرنسية ) الى اللغة الهدف ' العربية )

### Qu'est-ce que traduire ?

Au sens du dictionnaire, traduire consiste à faire passer un texte ou un

discours d'une langue à une autre. Autrement dit, pour traduire un texte, deux éléments sont indispensables : la parfaite compréhension du texte source, et la connaissance de la formulation équivalente dans la langue cible, qui doit être la langue maternelle du traducteur – car la règle d'or en traduction est que l'on ne traduit que vers sa langue maternelle.